

700- التوسل الممنوع _ شرح كتاب أصول الإيمان (م/علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ فنحن باذن الله تعالى مع الدرس السابع من دروس العقيدة - 00:00:00

مداينة عقيدة اهل السنة والجماعة من كتاب اصول الايمان هذا الكتاب الطيب الميسر والمرة الماضية كنا تكلمنا في مسألة خطيرة مسألة هامة. وهي مسألة القبور وما حولها من مسائل. مثل مسألة ماذا يفعل عند القبور؟ وما هو - 00:00:20

عند زيارة القبور وما هو الممنوع عند زيارة القبور؟ وحكم بناء المساجد على القبور وحكم الصلاة الى القبر وحكم الصلاة في مسجد به قبر وكانت هي مسائل هامة. بل هي تكاد تكون من اخطر مسائل العقيدة. لان عامة الشرك انما وقع بسبب - 00:00:40

هذا الغلو وهذا هذه المخالفة الصريحة للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم انتقلنا الى مسألة اخرى. مسألة مهمة للغاية وهي مسألة التوسل التوسل لا شك ان مسألة القبور والتوسل هما من اخطر مسائل العقيدة خاصة - 00:01:00

في موضوع صرف العبادة لغير الله تعالى. دول من اكبر بابين يقع فيهم الشرك. التوسل وشرك القبور قلنا التوسل معناه جاي من كلمة الوسيلة والوسيلة هي القرية القربى فالتوسل هو التقرب - 00:01:18

فلما نقول ان انسان ينبغي ان يطلب الوسيلة الى الله نقصد بذلك ان يطلب القرب الى الله وليس المقصود بالوسيلة الواسطة. فلا يوجد واسطة بين الله وبين عباده يا ايها الذين امنوا - 00:01:38

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. فالمقصود اتقوا اليه الوسيلة يعني القربى. ما يقربكم منه سبحانه وتعالى. وقال جل في علاه ان اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ويرجون رحمته ويخافون - 00:01:55

عذابا. يعني هؤلاء الذين يدعوهم هؤلاء الجهال من الملائكة من المقبورين من الاولياء من الانبياء هم انفسهم يبتغون الى ربهم القربى. هم افقر ما يكون وهم فقراء الى الله كما انتم فقراء الى الله. فلماذا يلجأ الفقير الى الفقير؟ لماذا لا يلجأ الى الغني مباشرة؟ ما الحاجة؟ ان تجعل - 00:02:15

بينك وبين الله واسطة واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهذه الاية من الايات الجميلة التي لم يذكر فيها عادة القرآن في اجابة الناس. لما مثلا قال يسألونك عن الاهلة - 00:02:39

قل هي مواقيت للناس والحج. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم. لما جاء قوله تعالى يسألونك واذا سألك عبادي عني لم يقل قل انما قال فاني قريب. حتى في الاجابة لم - 00:02:59

اجعل واسطة بينه وبين العباد. ليبين ان هذا الامر خصوصا ينبغي انك يعني لا تحتاج فيه الى واسطة. حتى الاجابة نفسها توضح لك ما فيش واسطة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام قل لهم اني قريب. لكن اجاب بنفسه جل وعلا ليقرّب لهم حتى المعنى. فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:03:19

يبقى الانسان لا يحتاج لكي يتقرب الى الله الى واسطة ولا الى احد بينه وبين الله. فنحن لسنا كالنصارى ولسنا يعني كهؤلاء الجهال نحتاج الى قص اعتراف مثلا او نحتاج الى رجل دين يكون بيننا وبين الله لا انما نحن - 00:03:39

من رجال الدين نعم ولكن لا لا نجعلهم واسطة بيننا وبين الله ولا حتى الانبياء ولا حتى الانبياء. قال تعالى وما محمد الا قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ماذا تصنع انت اذا مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:59

واضح؟ بعض من يتوسل ايه؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله ايه؟ توابا رحيمًا. فيستدلون بهذه الآية على التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. نقول هذا من

جهلكم - [00:04:20](#)

لان الآية فيها دليل عليكم وليس لكم لان الآية قالت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ايه جاؤوك ولو كان التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام يعني بجاهه وبحقه فقط بدون بدون ان ان يكون يبقى ما لهاش معنى قوله تعالى جاؤوك جاؤوك - [00:04:40](#)

هذا الامر يحتاج ان هو يكون حي. والمقصود هنا جاؤوك فطلبوا منك ان تستغفر لهم. وهذا جائز كما قلنا اه في التوسل المشروع. فاستغفروا الله قال واستغفر لهم الرسول لوجدوا ميين؟ لوجدوا الله توابا رحيمًا. بعد ما مات النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل احد من الصحابة هذا الامر. الشاهد - [00:04:57](#)

ان التوسل على انواع. هناك توسل مشروع وهناك توسل ممنوع. يعني انا دلوقتي عايز اقرب لربنا اتقرب اليه خاصة في قضية الدعاء. دي مسألة من اهم مسائل القربى. ان دي اللي بيقع فيها دايمًا الياه؟ العك يعني. مسألة ازاي اقرب لربنا؟ انا - [00:05:17](#) عايز مسلا اتقرب الى الله. احنا عندنا قلنا فيه توسل بمعناه العام. وفيه التوسل في موضوع الدعاء بالزات. التوسل بالمعنى العام هو كل ما اقربك الى الله كل ما يقربك الى الله حيدخل فيه كل الطاعات وترك كل المحرمات كل ده اسمه توسل - [00:05:36](#) ان انا بصلي ليه؟ عشان اقرب لربنا واسجد واقترب. انا بصوم ليه؟ انا بغض بصري ليه؟ انا ما باكلش حرام ليه؟ كل ده له هدف واحد. ان انت تقترب من - [00:05:55](#)

من الله سبحانه وتعالى. فكل فعل الطاعات هو وسيلة. كل ترك المحرمات هو وسيلة. اي حاجة بتعملها ربنا بيحبها هي فلذلك الوسيلة اللي هي القربى من الله في وسيلة واجبة. الوسيلة الواجبة يعني التوسل الواجب هو كل الواجبات وترك كل - [00:06:05](#) كل المحرمات. ده يجب على كل انسان ان يتوسل الى الله بهذا الشيء. بفعل الواجبات وترك الياه؟ المحرمات. هناك توسل مستحب وهو فعل المستحبات وترك الياه؟ المكروهات يبقى لنا المسألة الخاصة ديت اللي هي التوسل في الدعاء بقى. في الدعاء. قلنا التوسل في الدعاء له ثلاث انواع مشروعة وثلاث انواع ممنوعة - [00:06:25](#)

الثلاث انواع المشروعة قلنا الاولانية ان تجعل في دعائك في مقدمة الدعاء مقدمة من الاسماء والصفات انك انت بين يدي الدعاء ثناء على الله جل وعلا لا تعجل في الدعاء. انت اذا دخلت على ملك او دخلت على رجل عظيم فانك لا تبدأه بالسؤال مباشرة. انما تقدم بين يدي ذلك مقدمة من - [00:06:49](#)

الالقاب ومن اللعن الثناء والمديح. حتى يكون آآ يعني سؤالك اقرب اليه. لك لو دخلت على طول تقول له عايز كذا يقول لك اطلع برة كده فالله سبحانه وتعالى يعني يحب عبده اذا اذا سألته ان يقدم بين يدي ذلك ثناء. يكون هذا اقرب الى اجابة الياه؟ اجابة الدعاء - [00:07:13](#)

وهذا ورد كثير عن النبي عليه الصلاة والسلام وكلمنا عنه في المرة الماضية باستفاضة. الوسيلة الثانية المسموح بها او المطلوبة هي ان يتوسل الانسان بالعمل الصالح يعني بين يدي الدعاء يقدم عملا صالحا. مش يعمل له لأ يحكيه. يقوله يعني. عمل صالح بينه وبين الله - [00:07:33](#)

ويزن ان العمل دوت يعني من ارجى اعماله عند الله سبحانه وتعالى. خاصة الاعمال الخفية دي بالزات لازم يكون عندك عدة من الاعمال الخفية. ان هي دي ارجى اعمالك عند الله سبحانه وتعالى. الاعمال التي لا يعرفها احد - [00:07:54](#)

الاعمال التي يعني ما كان هناك دافع انك تعملها الا وجه الله سبحانه وتعالى لذلك تجد مثلا بلال رضي الله عنه وارضاه لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام الجنة في - [00:08:11](#)

الشهيرة نزل الى الى قال لبلال قال يا بلال اخبرني عن ارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. يعني انا سمعت دفن عليك قدامي في الجنة. طبعًا - [00:08:27](#)

زي ما هو مش معنى كده ان افضل منه قطعًا ولكن هذا مقام المؤذن بين يدي الامام دائمًا. ان المؤذن يكون دائمًا امام الامام مقام بلال مقام المؤذن بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما كان هذا حاله في الدنيا كان مؤذنًا كان مقامه في الآخرة ان يتقدم النبي -

عليه الصلاة والسلام يعني او تكون خطواته يسمعه النبي امامه في الجنة. المهم قال له ايه هو العمل بقى الجامد قوي اللي انت عملته
عشان توصل للمنزلة دي؟ طبعاً اي واحد - 00:09:07

واحد فينا لو قلنا له ما هو ارجى عمل لبلا؟ حق واحد فينا يقول الاذان واحد هيقول التعذيب الرهيب اللي حصل له في مكة ده
والقصة الشهيرة بتاعة التعذيب والصخرة ويحرقوا جلده ومش عارف ايه. عندك الف حاجة تقولها. كلها مشهورة. لكن بلال لا يذكر

الاذان ولا يذكر التعذيب. ولا يذكر - 00:09:17

مكة ولا يذكر الابتلاءات ما يذكر اي شيء من هذا انما قال ما احدثت في ليل او نهار الا توضحنا لهذا الحدث وما توضحنا في ليل او نهار
الا صليت بعد هذا الوضوء ركعتين. هو ده ارجى عمل عند بلال بلال. بلال ده ارجى عمل عنده؟ ليه - 00:09:37

طب ما قالش ليه الاذان؟ ما قالش ليه للتعذيب في مكة. لعله شاف ان الحاجات دي كانت قدام الناس. دي كل الناس عارفها ويمكن
يخش لي الشيطان فيها. لكن دي حاجة بعملها بيني وبين ربنا ما حدش يعرف عنها حاجة خالص. احدث بخش اتوضأ. بتوضأ واصلي
ركعتين. ولا حد حاسس بي - 00:09:59

ولا حد عارف انا بعمل ايه. رغم ان تقول ده عمل بسيط جدا. وعمل سهل. واي حد ممكن يعمل. لكن بلال شايف ان ده اخلص عمل
بينه وبين الله فانا عايزك لما تيجي نتكلم في التوسل ما تاخدهوش مسألة عقدية وخلص اللي هو ايه؟ توسل مشروع واحد اتنين

ثلاثة التوسل ممنوع اتنين ثلاثة حافظ من ايه وما بتعملش حاجة - 00:10:17

انت لازم يترتب على ذلك عمل. انت لو اتزنت. لو احتجت اتوسل بعمل عندك ايه تتوسل به حاجة مميزة. مش حاجة كل الناس
بتعملها. حاجة كده خاصة كده بينك وبين الله. لا يعرفها احد. شيء مميز جدا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:37

مسلاً لما ذكر السبعة الذين يزلهم الله قال ورجل ذكر الله ايه؟ خاليا ففاضت عيناه. قال رجل دعتة امرأة ذات مال وجمال فقال اني
اخاف الله اه حاجات هي ما لهاش داعي يعني. يعني ايه اللي يخليك تبكي وانت خالي يعني؟ الا خوف من الله؟ ايه اللي يخلي امرأة
تدعوك وهي ذات منصب وجمال ومش هتفضحك ولا احد هيشوفك - 00:10:54

ايه اللي يخليك تسيبها؟ الا ان يكون العمل ده عمل فعلاً عظيم. فعلاً عملته لله. لذلك الثلاثة اللي توسلوا في قصة اصحاب الابه؟
اصحاب الغار. زكروا كلها اعمال تقريبا لا يعلم احد. واحد ابوه وامه نايمين. نايمين اصلاً هو عياله صغيرين ولا حد شايف ولا حاجة.

يقف طول الليل ماسك اللبن عشان رجع متأخر شوية - 00:11:14

هي مفروض يشربوا قبل ما يناموا. فوائد رجعت متأخر شوية ناموا. فرجع ماسك اللبن قاعد طول الليل ماسك اللبن. عياله يعيطوا
ومش عايز يديهم. ولا هو يشرب. لا ابويا يشربوا الاول لغاية ما صحبوا لوحدهم. ما صحاهمش شربهم الاول بعد كده شرب اولاده. هو

ده العمل اللي بيتوسل به في الغار. وفعلاً الصخرة انزاحت - 00:11:34

واحد تاني كان حيزني بنت عمه وخلص قعد قعد معها زي ما بيقعد الراجل مع مراته فلما جت اللحظة دي قالت اتق الله. ولا تفض
الخاتم الا بحق. قال فقامت عنها. وهي احب الناس الي. الراجل التالت واحد جاله اجير - 00:11:54

دا له آآ اشتغل عنده نسي ياخذ فلوسه ومشى. بعد سنين رجع له قال له عايز فلوسي. قال له شايف كل اللي انت شايفه قدامك دا
الاغنام والحاجات دي؟ قال له دي فلوس. قال له انت - 00:12:10

قال له لا انا شلتها لك وشغلته لك وهي بقت كده. سبحان الله يا اخي! ففعلاً خدها ومشى ايه اللي يخليه يعمل كده! طب ما هو ممكن
يدي له فلوس وخلص - 00:12:20

ما هي دي الاعمال اللي احنا عايزين نستعد بها للازمات. انت بييجي لك ازمة مادية. بييجي لك ازمة في بيتك. بييجي لك ازمة في
اولادك. بييجي لك مشكلة في الشغل عايز تدعي ربنا تخلي الدعاء ده قوي جدا. هتتوسل بالاسماء والصفات. وبعد كده هتقول يا رب

ان كان هذا العمل - 00:12:30

كذا وكذا خالصا لوجهك. فافرج عني ما انا فيه. فافرج عني ما انا فيه. يبقى التوسل بالعمل الصالح مشروع. مشروع ربنا امنا بما

انزلت واتبعنا الرسول فاكتمن مع الشاهدين. التوسل الاخير اللي قلنا عليه هو التوسل بدعاء الرجل الصالح. وهذا توسل يخلي الدعاء ارجى ان انت تأتي - [00:12:50](#)

الى رجل صالح وتخليه هو يدعي لك خليه هو يدعي لك. وهذا مشروع في قول ابناء يعقوب لابيهم يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. وكان رجل يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:10](#)

فلم يسأله ان يستغفر له. وده اشياء ايه؟ والادلة على ذلك كثيرة ومشهورة. لكن يفضل ان يكون هذا الدعاء في امور الآخرة هذا هو الاولى. الاولى ان يكون هذا الدعاء في امور الآخرة. وليس من الاولى ان تنشغل عندما تلقى رجل - [00:13:23](#)
صالح ان تجعله يدعو لك في امور الدنيا. انما هذه فرصة فلا تضيعها. فاطلب منه ان يدعو لك في امور الآخرة. هذا والافضل والاولى
واذا طلب الانسان من رجل صالح الدعاء في امور الدنيا لا بأس ليس بحرام ولكن ترك الافضل. هذا بيسموه دون الاولى. ليه - [00:13:43](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءته المرأة قالت اني اصرع واني اتكشف. فادعوا الله لي. قال ان شئت دعوت الله وان شئت صبرت ولك الجنة. اذا اه هي بتطلب دلوقتي امر ايه؟ دنيوي ولا اخروي؟ دنيوي. هي بيحي لها صرع - [00:14:03](#)
صرع امر دنيوي عادي هخف منه. واضح؟ فبيقول لها طيب لو عايز ادعي لك الموضوع ده ما فيش مشكلة. بس الافضل انك انت ما ادعي لكيش وتصبري ولك الجنة. قالت اصبر ولي الجنة ولكن ادعو الله لي الا اتكشف. فدعا لها. طب اشمعنى المرة الثانية ما خيرهاش؟ لان الثانية دي كانت - [00:14:23](#)

دعاء في امر ايه؟ امر اخروي. ان هي بتتكشف. والتكشف ده مش امر دنيوي. التكشف ده يعني حرام. هي اه معزورة ان يبجلها صرع. لكن لكن ده امر قوي يترتب عليه ثواب وعقاب وكده. فلم يتردد عليه الصلاة والسلام في علاه ان لكن خيرها لما قالت له ايه؟ لما قالت له الصرع. لكن لما قالت له على التكشف - [00:14:43](#)

ما خيرهاش ادعى لها على طول. لذللك لما عكاشة رضي الله عنه قام للنبي عليه الصلاة والسلام في حديس الايه؟ التوكل قال ادعوا الله لي ان اكون منهم السبعين الف - [00:15:03](#)

ادخلوا الجنة بغير حساب. قال قال انت منهم فهذه نوع دعوة من النبي عليه الصلاة والسلام لعكاشة. فطلب عكاشة من النبي عليه الصلاة والسلام يدعوا له فلم يخيره عليه الصلاة والسلام. واضح؟ اذا الانسان اذا طلب من رجل صالح فليكن الافضل - [00:15:13](#)
نطلب منه في امور اخروية. ادعي لي اخش الجنة. ادعي لي ربنا يهديني للصلاة. او يطلب منه امر دنيوي. هو يريد به الجنة يريد به الجنة مسلا ادع لي اتزوج زوجة صالحة تعيني على ديني. هذا امر ليس دنيوي. لكن ادعي لي اتجوز وخلص يبقى ده دنيوي. لكن انا اذا كان عنده - [00:15:33](#)

في الامر الدنيوي دوت نية تخدم الآخرة فلا بأس يعني. وزى ما قلنا مش مش غلط. اطلب اي دعاء من اي رجل صالح احنا بنعلمكم الايه الافضل ايه؟ الافضل بس ولكن طلب الامور الدنيوية لا بأس بها لا بأس بها. ليه بنقول ان الامور الدنيوية دون الاولى؟ لان الامور الدنيوية دائما يا اخواني - [00:15:51](#)

تحتمل وجهين تحتمل وجه الشر وجه خير. ويدعي لي اتجوز فلانة مسلا. طب ايش عرفك فلانة ديت خير ولا شر لك؟ مش كده؟ ادعي لي اجيب العربية ما يدريك انت ممكن تدعي على نفسك وانت لا تشعر. فلان الامور الدنيوية تحتمل ايه؟ تحتمل وجهين. فكان الافضل الانسان يركز على الحاجات اللي هي لا - [00:16:11](#)

الا وجه واحد ادع لي اصلي يعني ما تنفعش تبقى شر مش كده؟ ادعي لي اخش الجنة ما لهاش احتمالات تانية. فلذللك التركيز على الدعاء في امور الآخرة افضل تمام التوسل ممنوع ثلاث انواع اما اخطر انواع هو التوسل بدعاء - [00:16:31](#)
المقبورين ودعاء الجن ودعاء الانبياء انك تدعوهم هم نفسهم. هم نفسهم ان تسألهم هم. تقول اشفيني يا سيدي فلان قفزني يا سيدي فلان مدد يا سيدي فلان فكلمة مدد هي دعاء. لان كلمة مدد هي طلب الايه؟ الاعانة. المدد هو العون. فكلمة - [00:16:50](#)
المدد كلمة للناس بتستهتر بها ديت هذه طلب طلب هذا دعاء اسمه دعاء مدد يا سيدي فلان ده يعني انقذني ساعدني ابعت لي يا

سيدي فلان فهذا شرك اكبر اكبر الشرك ده اكبر. طبعا احنا قلنا لكم قبل كده ان مش معنى ان انا بقول الشرك اكبر ان - [00:17:10](#)
ان كل واحد يعمل بي يبق ايه؟ كافر. فاكرين؟ قلنا مش لازم ان الفعل يبق كفر. ان كل فاعل يبق ايه؟ كافر. ليه؟ لان ان في اعزاز تمنع
من التكفير منها الجهل. واحد قاعد ايه؟ يغني اغنية محمد منير مسلا مدد مدد مدد يا رسول الله. وقعد يدندن ولا فاهم اي حاجة
- [00:17:30](#)

مش عارف ان الكلمة اللي بيقولها دي شرك اكبر وهو لا يشعر. تفهمه يقول لك لا خلاص انا فهمت. لكن مش هينفع ان انا اكفره مجرد ما
غنى اغنية محمد منير - [00:17:54](#)
ولا كفر محمد منير نفسه. لان الزن ان الناس دي بيقوا ايه؟ جهال. يعني لم يتعلموا العقيدة ولم يفهموا ما ما يجوز لله وما لا يجوز في
حق الله سبحانه - [00:18:04](#)

وتعالى. لايك فمممكن يكون الشخص اخطأ. واحد وهو بيهزر مع بيهزر كده مش واخذ باله. آآ حصل مدد آآ يا مهاب مش قصده حاجة.
هو كيد جات كده معه اخطأ من ايه؟ من من شدة الفرحة مسلا او ايه خدته الجلالة كده فراح قال كلمة. وبعد كده قال انا ما كانش -
[00:18:14](#)

قصدي ممكن يبق اخطأ ممكن يبق ناسي نسي الحكم فبيقولوا هو ناسي الحكم خالص على الناس قاعدين يتكلموا فراح هو لهلط
كده بالكلام ما خدش باله ان هو قال كلمة شركية. ودي حيجي لنا بالتفصيل بعد كده اللي هي اعزاز التكفير. بس انا عايز اقول لك ان
مش معنى ان انا اقول على حاجة كفر - [00:18:34](#)
لكل واحد يعملها لازم يكون ايه؟ كافر. ممكن يكون الشخص اللي بيعملها عنده عزز. عنده تأويل في واحد افتى له فتوى تانية. قال له
لا مدد دي على فكرة ما فيهاش حاجة - [00:18:54](#)

اه جاهل اه ناسي عيل صغير عيل صغير بيقول مدد هقول عليه كافر اصلا الصغير ليس عليه ليس عليه يعني شيء يعني ليس عليه
تكليف رفع القلم عن ثلاث عن النائم واحد وهو نائم. قعد وهو تحت البنج وقاعد صوفي كانت تحت البنج قاعد - [00:19:04](#)
مدى بنعمل فيه ايه يعني كفرو في البنج. ما هو الراجل مش حاسس بيقول ايه. فمممكن النوم يمنع مسل البنج. في ناس تحت البنج
فعلا قد تقول كلام كفر هي هو ده اللي جه معك. هو مش كده. بس هو يمكن بيحلم بحاجة ولا شاف حاجة ولا بتاع. فقعد يقول كلام
ايه مش كويس. فده ما ياخدش اي احكام خالص - [00:19:24](#)

النائم حتى يستيقظ عن الصبي حتى يحتلم عن الاليه؟ عن المجنون حتى يفيق. فالمجنون برضو ليس ايه؟ ليس عليه كفر ليس له
اجر وليس له وزر. ولزلك المجنون مهما عمل ما ياخدش لا شيء. لذل من الخطأ مسلا دخل واحد مجنون المسجد يقول لك اهو ايه؟
مجنون ياخذ له شوية حسنات - [00:19:44](#)

هياخذ حسنات ولا حاجة. هو ليس عليه تكليف لم ياخذ حسنات ولا سيئات. فما فيش معنى انك انت تدخله تتركب لنا المسجد بواحد
مجنون. هو اصلا ليس عليه تكليف ولا سيؤجر حتى ان صلى لانه لا يعقل من الصلاة شيئا. اذا كان انت لو سرحت في الصلاة ينقص
اجرك. ما بالك لو كنت مجنون لا تفهم حتى معنى الصلاة. ببقى اللي عايزين نقوله يعني - [00:20:04](#)

ان احنا مسألة التكفير دي هتجيلنا بقى بالراحة لان دي من اخطر المسائل اللي هي يعني عمت في هذا الزمان سرعة التكفير التساهل
في التكفير ويترتب على التكفير بقى استحلال الدماء والاموال والمصايب كلها. تمام؟ فبالتالي ان احنا نفهم نفهم قضية التكفير ديت
ايه - [00:20:24](#)

الضابط بتاعها هل ما فيش تكفير خالص؟ لا في تكفير. هل نكفر اي حد؟ لا مش اي حد. لا فيه ضوابط. حنتعلم بعد كده الضوابط دي.
ومين اللي يضع الضوابط دي ومين اللي يحكم ان الضوابط دي موجودة. مش اي حد ده لازم العلماء هم اللي يتكلموا في الموضوع
دوت. مش انت اللي تقول لا ده ده مش جاهل. لا ده - [00:20:44](#)

مش ناسي لا لا لا انت لسة بتتعليم. انما يفعل ذلك اهل العلم الذين يفهمون. ازاي يحققوا المناط دوت او ينزلوا ازاي الاحكام دي على
الواقع معين. فالمهم ان التوسل ممنوع الاول هو ان يدعو الانسان المقبور النبي الجن ملائكة - [00:21:04](#)

قلنا ده شرك اكبر مخرج من الملة. اذا فعله الانسان وليس له اي عزز فهو كافر كفر اكبر. نعم. النمرة اتنين في التوسل قال ممنوع

التوسل بالدعاء او بفعل القربات عند قبور الصالحين - [00:21:23](#)

عند قبور الصالحين وعند الاضرحة. ولكن هو مش بيصرف العبادة للمقبور. لا. انما هو بيتعبد لله فقط يعني هو كان هيدعي في بيته.

قال لك نروح ندعي جنب قبر سيدي فلان احسن - [00:21:43](#)

راح هناك عشان يقول الدعاء هناك احسن. هي دي الوسيلة بتاعته. عشان نقول الوسيلة هي تقريب الدعاء. هو عايز يخلي الدعاء

اقرب الى الله. راح عمل ايه؟ ساب المكان اللي هو فيه - [00:21:59](#)

راح عند الضريح او عند القبر ودعا ربنا هناك. ودعا ربنا. او قال لك اروح اقرا قرآن هناك افضل. او اروح اصلي هناك افضل. تمام هذا

الفعل بدعة. ليه ما قلناش ان هو شرك اكبر؟ لانه ما صرفش العبادة لغير الله في الحقيقة - [00:22:09](#)

اللي ما اتصرفش اي عبادة لغير الله. هو بيعبد ربنا بالفعل ولم يصرف عبادة لغير الله. طب ليه قلنا ان دوت شرك بدعة او المسمى

الادق ان احنا هنقول ده شرك اصغر - [00:22:27](#)

هو ايه تعريف الشرك الاصغر يا اخواني وكل باب قد يوصل الى الشرك الايه؟ الاكبر. اي باب ممكن لما يتطور يوصل بك للشرك الاكبر

بنسميه شرك ايه اصغر. طيب انا النهاردة بدعي ربنا عند قبر فلان دوت. فحصل ان ربنا استجاب لي بعض الدعوات. الشيطان هيزين

لي ايه؟ هيزين لي - [00:22:40](#)

المقبور نفسه يقول لك شفت بركات سيدك فلان وشففت وشففت وشففت يمكن بعد كده اروح بقى ادردش معه شوية المرة اللي بعدها

قبل ما ادعي واحكي معه شوية وبعد كده هدعيه هو وبعد كده مش هحتاج اروح لأ ده انا هدعيه في البيت ما هو بيسمع كل حاجة

وبيشوف كل حاجة وده سيدنا ده معدي - [00:23:05](#)

وده الطالب الغالب ومش هتعرف تهرب منه والموضوع يخش معك في شرك اكبر. يبقى انا لما اعمل العبادات عند طبعنا الشيطان

هيزينها لك. هيخلي لك العبادة حلوة اوي عند المكان دوت. وهيسيب لك الروحانيات على الآخر - [00:23:25](#)

هو يحاول يعكر عليك اي عمل في السنة. ذلك تجد ممكن البعض يقول لك ايه آآ ما بلاقيش قلبي في الصلاة. ما هو فيه منازعة فيه

شيطان يحاربك. انت عايز تلتزم كده بالساهل؟ انت عايز بعد العمر ده كله تسيبه كده بالساهل؟ ده مش هيسيبك. ده هيتنطط لك.

يقول لك - [00:23:39](#)

انا ما كنتش بوسوس قبل ما التزم كنت بتوضي عادي كنت بصلي عادي اول ما التزمت واسوس في الوضوء واسوس في الصلاة

واسوس في وفي الغسل وبتوضي ميت مرة مع اني ما كنتش كده مش عارف - [00:23:58](#)

الالتزام ده هو السبب ولا ايه؟ ايوه ما هو انت اصلا كنت متوضي غلط. يعني هو ما كانش عنده مشكلة بوسوس لك في الوضوء

وضوءك ما كانش مقبول تقريبا. والصلاة بتاعتك كانت يعني نقر - [00:24:10](#)

ليس لها فائدة وليس لها معنى فما كانش بوسوس لك يعني. انت كنت بتصلي وكنت في نفس الوقت بتزني وبتشرب خمر فأآ يعني

هو شايف ان الصلاة مش مش بتفيدك في حاجة فمش هيعطلك يعني. بل - [00:24:20](#)

على العكس هو يسيبك تصلي احسن تفوق ما انت لو سبت الصلاة كمان يمكن تفوق. فيخدعك يقول لك انت خلي بالك انت انت

بتصلي يعني. انت احسن من غيرك. اه انت بتزني وبتشرب وبتاع. بس انت بتصلي - [00:24:33](#)

لو جالك على الصلاة كمان يمكن تتوب بقى من كل مرة واحدة. لكن هو لازم يسبب لك حنة كده. وحتة مش هتفيدك قوي. لان الصلاة

دي لو كانت تمام كانت ناهيك عن الايه؟ عن المنكر. مش كده - [00:24:47](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالشيطان برضو يعني فقيه. بيعرف يسبب لك ايه وياخد ايه؟ ما يحاولش يوصل قوي لدرجة

انك تفوق منه. هو ياخد وانت ما تحسش. طول ما انت مش حاسس ياخذ. اول ما تحس يسبب. عشان يفضل ايه؟ يطول. يسبب

شوية. ما هو هياخد بعد كده. بس مش هياخذ منك الا وانت مش - [00:24:57](#)

حاسس ياخذ ياخذ وانت لسة بتزن انك انت الحمد لله ان احنا احنا ما بنعملش حاجة غلط وخلص تقريبا ما فاضلش حاجة

صح بتعملها يعني. لكن لما انت التزمت بقى وبطلت - 00:25:17

كل حاجة وبقت صلاتك فيها تركيز وبقت بتأثر على عبادتك وبتأثر على اخلاقك مش هيسيبك. هيطلع لك في الصلاة. لا طب انا هروح التزمت بس اروح اصلي عند القبور هيسيبك على الاخر ويخلي الروحانيات تشتتي عليك. وتجد بعض يقول لك انا بص انا بصلي في مسجد ما بحسش بحاجة - 00:25:27

اروح بقى للحضرة دي بص ما اقولكش روحانيات ايه؟ ده هناك بتحس بخشوع غير عادي. نقول هذا من تلبيس ابليس. هذا كخشوع من يسمعون الغناء والموسيقى ويرقصون ويطربون وتجد واحد فيهم يعني فعلا يتوه مع الموسيقى والغناء. هذا من من فعل ابليس. يخليك تتوه - 00:25:47

كذا لكن هذا ليس هو الخشوع المرضي عند الله سبحانه وتعالى. هذا سكر اشبه بالايه؟ بالسكر. لكن السكر يشبه يشبه الخشوع يشبه الخشوع في بعض الايه المظاهر يعني. لكن اللي عايز اقله ان الانسان لا ينخدع. ان الشيطان لو شافك التزمت التزام فيه باب شرك زي التزام الصوفية والتزام - 00:26:07

بتوع القبور دولا هيسيبك طبعاً. لان هو انت كده عملت معه واجب جامد جدا. هو كان اخره معك شوية معاصي. انت دلوقتي دخلت في الايه؟ في الشركات. ده انت سكتك سالكة - 00:26:27

دواء عشان يوصل الزنا ده لشركة كانت مشكلة كبيرة. صح؟ لكن انت دخلت على قبور على طول يعني الموضوع قرب معه ان انت تدعي تدعي بقى الميت ده ويخلص منك - 00:26:37

وخلص. تمام؟ فهو عايز الشركة ومش فارقة معها تزني تشرب. انا عنده استعداد انك انت تكون بتصوم وتصلي وبتحج بيت ربنا كل سنة. بس بتقول مدد يا سيدي بس شكرا هو مش عايز اكرر من كده. دي توفر عليه سكة طويلة قوي. كان هيقعد بقى عايز يجيب الشهوات من اولها لآخرها عشان يوصلك لدي. لكن انت - 00:26:47

نطة كبيرة اوي المهم يعني ان الانسان آآ يفهم التوسل ممنوع الثاني دوت وهو التوسل بعمل الصالحات عند قبور الصالحين هل ده كفر اكبر؟ لا انما هو شرك اصغر لان هو ممكن يؤدي بعد بعض الوقت الى شرك اكبر. فلذلك العبادات تفعل - 00:27:07

في اي مكان ايه الفرق بين انك انت تقرا قرآن عند القبر او في بيتك؟ حتى لو عايز تهديه للمقبور على قول من يجوز ذلك؟ ايه الفرق مش لازم تروح تقرا عنده - 00:27:28

اعرف بيتك واهديه السواب ده لو انت عايز تهديه له. تمام؟ ايه الفرق من انك انت يعني تدعي ربنا عند القبر او في بيتك؟ سواء يبقى ايه اللي يخليك تتمشور - 00:27:40

وتروح هناك تمام؟ فيبقى ديت هم اه بالظبط. يبقى دوت نوع التوصل بفعل القربات عند التوسل التالت ده بقى منهم بقى. احنا قلنا الشرك الاكبر الشرك الاصغر اللي جاي ده ايه؟ هنتكلم فيه. وهو التوسل - 00:27:50

تجاه الانبياء او جاه الصالحين. يعني ايه التوسل ده؟ التوسل ان انا وانا بدعي اقول يا رب بجاه النبي اعمل لي في كذا او يا رب بجاه فلان اعمل لي كذا. بحق فلان. اعمل لي كذا. بحق النبي - 00:28:10

اعمل لي كذا هذا التوسل ما حكمه؟ ذكر ان حكمه هو من البدع المحدثه يعني حرمه اعلن دوت بدعة بدعة. لان الله سبحانه وتعالى قال وان ليس للانسان الا ما سعى. وقال الله اذن لكم ام على الله - 00:28:30

يفترون قال ولان جاه الصالحين ومكانتهم انما تنفع تنفعهم هم ولا تنفع غيرهم. هو ده راجل صالح هنتنفع بايه ليس الانسان الا ما سعى. يبقى نأخذ صلاحك ليه ان تفعل ايه؟ صلاحك نفعلك انت. لكن تنفعني انا ليه؟ ما تنفعنيش لان انا ما كنش لي دور - 00:28:50

في هذا الصلاح تمام ما كانش لي دور في هذا الصلاح. بيقول ولم يكن هذا التوسل معروفا عند الصحابة. ولم يكونوا يفعلون ذلك وقد نص على المنع منه وتحريمه غير واحد من اهل العلم. ثم قال قال ابو حنيفة رحمه الله ذكر ان يقول الداعي - 00:29:10

اسألك بحق فلان او لاوليائك ورسلك او بحق البيت الحرام والمشعر الحرام. طيب تمام خيلنا نمشي وراء الكتاب وهو ده الراجح يعني اللي مذكور في الكتاب هو الراجح. لكن انا في اخر الباب ساذكر لكم آآ شيه من التفصيل - 00:29:30

من باب الامانة العلمية. لكن الراجح هو فعلا ما ذكره هنا ان هذا الامر لا يجوز. لا يجوز ان يتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام او بجاه احد الصالحين. هو يقول هنا شوية شبهات وبعد كده في الآخر هقول لكم اضافة كده صغيرة. بيقول شبهات والرد عليها في قضية التوسل اه - [00:29:50](#)

فيها ديت. بيقول اورد المعارضون في القضية دي شبهات. الشبهات دي بتدور حوالين احاديس ضعيفة او احاديث صحيحة اتفهمت غلط. حاجة من اللاتنين الشبهة حاجة من اللاتنين. يا اما احاديس ضعيفة اصلا بيستدلوا بها. او احاديس صحيحة لكن اتفهمت ايه - [00:30:10](#)

غلط فهيبدأ لنا بشوية احاديس موضوعة كده مشهورة هي دي الناس ايه؟ بتستعملها في الموضوع دوت. بيقول اول حديث حديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. قال ده الحديس ده باطل ولا يوجد في اي كتب من كتب - [00:30:30](#) حديث وهو لم يرويه احد من العلماء. ده اول حاجة يبقى ده مش موجود خالص. الحديس الثاني اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور. مية مية. ياللا بنا. لكن هذا حديس باطل. موضوع ليس له اصل في الدين. حديس باطل - [00:30:50](#) ونحن لا نتعبد بالاحاديس الباطلة. يقول هو حديث مكذوب مفترى على النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اعيتكم الامور فعليه باهل القبور. نعم. الحديث التالت بيقول لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفع - [00:31:10](#)

بيقول حديس باطل مناقض لدين الاسلام وضعه بعض المشركين. دايم الحديس الموضوع بيضعها واحد عشان يسترزق يعني في حاجة مسلا مزنوق فيها يروح حاطط لها حديس. يلا بنا. هتشتغل مع ايه؟ كويس. تمام؟ ما القصة المشهورة بتاعة الايه؟ الراجل اللي ايه كان عايز يبيع بلح - [00:31:30](#)

حديس على العربية. كان جنبه بتاع سمك شغال زي الفل. هو بتاع بلح ما بيعش حاجة. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سمكا فليبلح. اي حاجة - [00:31:50](#)

يلا بنا. فاشتغل زي الفل. حديس يلا. وكله بقى يجيب سمك يروح معدي عليه ايه؟ يجيب بلح اه. من اكل سمك كيف المهم اشتغل يعني جاب بس يعني من كذب علي متعمدا فلا يتبوا مقعده من النار يا فرحتي بالبلح بتاع - [00:32:00](#)

فايه كان دايم الوضاعين بيكون لهم اغراض. فتجد ان الشيعة وضعوا احاديس كتير جدا علشان يقيدوا مزههم. ما هيقيدوا بايه؟ ما فيش حاجة بتقيد مزههم فعندهم كمية احاديث موضوعة ما اتشافتش قبل كده. هو الدين كله موضوع عندهم. وممكن بقى واحد كان عايز يوجب مع مع الدولة الاموية - [00:32:20](#)

بيروح حاطط حديس مع الدولة العباسية. يعني ايه؟ هتجد فيه اغراض. فده المشركين وبتنوع القبور بيعبوا قوي الايه الجو دوت. فتجد ان اغلبهم هم اللي حاطين القصة دي حديث ده بقى الحديس ده مشهور للاسف وبيقال على المنابر لما اقترب ادم الخطيئة قال يا رب - [00:32:40](#)

اسألك بحق محمد لما غفرت لي. فقال يا ادم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه؟ قال يا ربي لما خلقتني ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:33:00](#)

فعلمت انك لم تضاف الى اسمك الا احب الخلق اليك. فقال غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك الناس بقى على تحت يلا يلا عارف انت فيها يا اما بيقدوا يقولوها بطريقة ايه بتخلي الناس تسخن قوي بقى خلوا الناس تحب النبي قوي بس ما ينفعش انت - [00:33:20](#) خلي الناس تحب النبي في حديس ايه؟ موضوع. ما هو لما هو يقعد كده وبعد كده يطلع يلاقي حديس موضوع مش هيصدقك بعد كده في اي حاجة. ولولا محمد ما خلقتك. ليه يعني - [00:33:40](#)

ليه كل ده؟ هذا غلو. هذا غلو شديد في النبي عليه الصلاة والسلام. نعم هو افضل من ادم بلا شك. وهو من المنزلة العالية عند الله سبحانه وتعالى. ولكن الله لم يخلق ادم من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انما خلقه لحكمة. قالت اتجعل فيها من يأمن ايه - [00:33:50](#)

من يفسد في يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك فنصرك؟ لم يقل ان هذا لاجل محمد. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعني انا اعلم لماذا

خلقت هذا الصنف الادمي انما يخلقه ليعبدوا الاناث برغبتهم. انتم ايها الملائكة تعبدونني رغما عنكم. الشاهد يعني ايه الحديث ده باطل. الحديث ده باطل - [00:34:10](#)

ومن احاديث بقى فيها غلو النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام مسلا مخلوق من نور يعني دلوقتي لو هو الحديث ده اتفهم منه ان التوسل بجاه النبي - [00:34:30](#)

عليه الصلاة والسلام. ايه اللي يخليه ينتقل الى التوسل بالعباس؟ طب ما هو جه النبي مش هيفرق ميت او ايه؟ او حي. فايه اللي يخليه يقول نتوسل بعمي نبيك طب ما كان يتوسل بالنبي برضه عادي يعني. صح؟ يبقى كونه انتقل للعباس يبقى ده دل ان التوسل ده مات بموت النبي عليه - [00:34:40](#)

الصلاة والسلام. ثم ان العباس لما كان بيقلوا له كده كان بيعمل ايه؟ كان بيقوم ايه؟ يدعي. لو كان نتوسل اليك يا عم العباس كان عباس وهو قاعد في مكانه خلصت. لكن كان العباس - [00:35:00](#)

الاستاز بيقوم يدعي فعلا. فازا المعنى هنا ان كنا نتوسل الى امريكا يعني بدعاء نبيك وان الان نتوسل بعم نبيك يعني بدعاء عم نبيك. والا فلو كان التوسل بالجاه لما كان هناك فرق بين حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:10](#)

وبين مماته. تمام ولم يثبت عن الصحابة انهم توسلوا بجاه النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته ولا بجاه احد. ولا بجاه احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام. فالحديث دوت ليس فيه دليل على جواز التوسل. وعلى جواز التوسل. الحديث بقى اللي هو اللي جاي بقى الحديث ده مهم جدا. حديث - [00:35:26](#)

عثمان ابن حنيف حديث عثمان ابن حنيف ان رجلا ضرير البصر. ده حديث صحيح. اتى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ادعوا الله ان فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك. نفس الكلام اللي قاله ايه المرأة التي كانت تصرع. وزى ما قلنا ده لان بيتكلم في امر دنيوي. فخير - [00:35:49](#)

قال له الافضل تصبر لكن عايز ادعي لك عادي يجوز. فقال فادعو لا انا مش قادر اصبر معلش ادعي ربنا عشان مش قادر اصبر على يعني العمى دوت فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء. قال له قل رح اتوضأ وقل. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك - [00:36:12](#)

محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى. اللهم فشفعه في. اللهم فشفعه في تمام هنا الحديث برضو ظاهره جواز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. لكن نفس الكلام هو نفس القضية. الرد عليه سياق الحديث نفسه - [00:36:32](#)

هو الراجل الضرير ده جه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه الاول؟ قال ادعو الله ان يعافيني راح النبي قال له ايه؟ ان شئت صبرت وان شئت ايه؟ دعوت لك. قال فادعو. مش كده ولا ايه - [00:36:57](#)

فقال له رح قل الكلمتين دول. يعني هو دلوقتي قال له هادعي لك وقال له ادعي الو رح قل دولا. يبقى ازا الكلام ده مقصوده ايه؟ اللهم اني توجهت اليك اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك يعني بايه؟ بدعاء نبيك برضه مش بجاه نبيك - [00:37:09](#)

بدعاء نبيك يا محمد يعني هو بيقول يا رب استجب دعاء النبي في ولزلك قال اللهم شفعه في شفعا من الشفع. الشفع يعني ايه؟ حاجة فرد تبقى ايه؟ لما يبقوا اثنين يبقوا شفعا - [00:37:26](#)

فهو بيدعي ربنا يقبل دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام بيدعي له. فكده كانت شفاعة بقى. الاثنين ايه؟ الاثنين شغالين مع بعض. فالسياق الحديث اللي ياخذ الجزء ده بس هيفتكر ان ده توسل بالجهل. لكن الحقيقة هو ليس توسل بالجاه انما توسل بدعاء برضه النبي عليه الصلاة والسلام. والا لو كانت - [00:37:42](#)

بس الوجد ما كانش الراجل ده جه اصلا للنبي عليه الصلاة والسلام ولا احتاج يتمشور المشورة ديت انما كان في بيتهم. قال الكلمتين دول او خلصت مش كده؟ لكن جا له قال له ادعي لي وقال له لو - [00:38:02](#)

ادعي لك ادعي لك. قال له لا ادعي لي. قال له طب قل الكلمتين دول. طب ما كان يقول له بص بقى مش حدعي لك وقل الكلمتين دول مش كده؟ لا هو قال له هدعي لك وقل الكلمتين دول - [00:38:12](#)

يبقى معناه التوسل اليك بنبيك يعني بدعاء نبيك. فده زاهر جدا في الحديث. تمام طيب الحجة اللي قلت لكم هقولها لكم للامانة العلمية. الحديث ده حديث عثمان بن حنيف. عثمان بن حنيف - 00:38:22

عثمان بن حنيف صحابي تمام؟ فيه رواية ثانية في الحديث ده رواية ثانية في الحديث ده لها مقدمة قبل الياه؟ قبل القصة ديت المقدمة دي ان عثمان بن حنيف ده جاءه رجل في زمن عثمان بن عفان - 00:38:44

فقال عثمان ابن حيف قال للرجل مالك شافه مهموم؟ قال له مش عارف اقبال عثمان ابن عفان. كل ما احاول ادخل له مش عارف في زحمة وفيه ناس مش نفسي اقبله عايز اقبله. فقال - 00:39:05

عثمان بن حنيف لرجل افعل ما امرك به توضحاً وضوءك للصلاة ثم قل وذكر له هذا الدعاء. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمن. اني توجهت بك الى - 00:39:18

ربي في حاجتي هذه لتقضى. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال ثم اذهب الى عثمان فستقضى حاجتك فتوضاً رجل وقال هذا الدعاء ثم دخل على عثمان فقضيت حاجته ده دليل قوي جدا - 00:39:34

للي هيقول ان التوسل بالياه؟ بالجاه اننا ما فيش دعاء. النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ مات. وهو هنا بيقول بنبيك بقى مش زي العباس بنبيك يبقى دي مش هتحتمل الا الياه - 00:39:53

اللي الجاه بس ما تنفعش يبقى دواء التوسل بالياه؟ بالدعاء. لان النبي مات احنا في زمن عثمان دلوقت. مش كده؟ طيب الدليل دوت طالما هو دليل قوي كده ليه بنقله كده في المسألة؟ لان الزيادة دي في الحديث - 00:40:06

ضعيفة ضعيفة على الراجح. يعني ايه ضعيفة على الراجح؟ يعني تصحيح الحديث ده فيه خلاف بين اهل العلم. الجزئية دي في الحديث اللي انا قلته لكم الحديث الثاني ده صحيح. لكن الجزئية الزيادة دي اللي كانت في الحديث بتاعة عثمان مع الراجل ده فيها خلاف بين اهل العلم. البعض صححها والبعض ايه - 00:40:20

ضاعفها اللي ضعفها كده ما عندوش ولا دليل على جواز التوسل بالياه؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام فضلا عن الصالحين. فهيقول ان التوسل بالصالحين وبالنبي عليه الصلاة والسلام اللي صححها هيبقى له حجة فعلا. وما تقدرش ترد على الحجة ديت - 00:40:42

وهيقول ان يجوز التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. وممكن البعض يزود ويقول بجواز التوسل بالصالحين كمان لزلك بنقول المسألة دي بالزات فيها خلاف فعلا بين اهل العلم مش زي الحاجتين اللي فاتوا. قلت لكم التوسل ثلاث انواع هي درجات. واحدة كانت

شرك اكبر - 00:41:01

ثانية شركة ايه اصغر الثالثة بدعة على الراجح لكن فيها خلاف بين اهل العلم. يعني في اهل العلم بيقول يجوز. العز بن عبدالسلام يقول يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام صريحة. الامام الشوكاني رحمه الله يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام -

00:41:22

الصالحين انك تنفع تقول يا رب بحق فلان افعل لي كذا. بسبب الزيادة دي في الحديث. الزيادة دي صححها الامام آ الطبراني. لزلك اللي خد بالتصحيح دوت هيبقى له حجة. اللي ما خدش بالصحيحة دوت هو ده الراجح ان هي ضعيفة في الحقيقة. وشيخ الاسلام

ابن تيمية ضعف الرواية ديت وبالتالي لم يعني يوافق اجازة - 00:41:44

التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. احنا بنقول الذي اعتقد وادين به لله ان هذه الرواية ضعيفة. وان التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام وبجاه الصالحين بدعة انا الراجح لكن ايه الفرق من انا بقول المسألة فيها خلاف والمسألة ما فيهاش خلاف. تفرق في حاجة

واحدة بس. تفرق في تعاملتي مع المخالف - 00:42:05

يعني لو انا شفت واحد بيتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. وبيقول عالم في الموضوع دوت هاشتد عليه اوي في الانكار ولا يعني هيبقى الموضوع ايه؟ اخده آ فيلين شوية هيبقى في الهادي بقى ما المسألة فيها ايه؟ فيها خلاف. هو واخذ - 00:42:25

القول ده خلاص هقول له بس على فكرة الحديث ده ضعيف. لا انا واخذ نوع صحيح. خلاص يا عم انت ايه؟ انت وشأنك يعني. ما فيش مشكلة. مش هشد بقى على ايه على المخالف - 00:42:41

غير اللي بيقول مدد غير اللي بيروح يدعي ربنا عند القبر ده هيشد عليه لان ده مسألة ما فيهاش خلاف. لكن لو لقيت واحد بيتوسل بجاه فلان او بجاه النبي عليه الصلاة والسلام انا عارف ان كلامه ده واخده من - [00:42:51](#)

علماء العز بن عبدالسلام الشوكاني وغيرهم من الائمة بل وقول عند الامام احمد يبقى انا ايه مش هشد قوي. انما مسائل الخلاف فيها التبيين. يعني واحد في صلاة الجماعة بيحط ايده على صدره قاعد يحط ايده على بطنه. واحد قال له لا ده كده غلط - [00:43:03](#) قال له لا ده الامام مالك قال كده قال له طب يعني ايه؟ هيبقى الكلام في ايه؟ بسيط. مش هشد عليك. لو انا لقيتك فعلا متمسك برأيك وبتقلد امام معتبر هسيبك خلاص - [00:43:18](#)

الخلاف ليس فيها انكار انما فيها التبيين. انا بحاول اقنعك بمذهبي. ما اقتنعتش. هقول لك ما فيش مشكلة. انت واحنا ما فيش ايه؟ هنا الخلاف رحمة زي ما بيقولوا يعني. تمام؟ آآ فلذلك انا بنقل لكم الكلام ده للامانة العلمية. لكن اللي احنا المفترض نعمله ان احنا يعني ايه نبتعد خروجا - [00:43:28](#)

من الخلاف خروجا من الوقوع في البدعة عن الايه؟ عن القضية ديت. طيب ايه رأيكم نحولها لحاجة سهلة؟ هنزود كلمة واحدة تتحول الى شئ متفق عليه. بدل ما تقول اللهم اني اسألك بنبيك - [00:43:48](#)

قل الكلمة دي حط عليها اللهم اني اسألك بحبي لنبيك. خلصت كده. كده ما حدش يقدر يقول لك تلت التلاتة كام. لانيك انت بتتوسل بايه هنا دلوقتي ايه لأ عايز كلمة ادق بعمل صالح. صح احسنت. دي ادق شوية. هو ده توسل صحيح لان ده توسل بايه؟ بعمل -

[00:44:03](#)

صالح زي ربنا امنا بما انزلت واتبعنا ليه الرسول فاكتبنا. فبدل ما تقول اللهم اني اسألك بنبيك اللهم اني اسألك بحبي لنبيك. بدل ما تقول اللهم اني اسألك بفلان. اللهم اني اسألك بحبي لفلان. لان حب الصالحين برضو ايه؟ عبادة. فانت حولتها من مسألة فيها خلاف الى مسألة - [00:44:25](#)

لا ما فيهاش ايه؟ خلاف بكلمة واحدة بس. فاخرج من الموضوع دوت بالكلمة ديت. دايماسأل ربنا بحبك للنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى انا كده خلصت لكم الايه؟ التوسل المشروع - [00:44:41](#)

والتوسل الممنوع. بيقول المطلب السابع الغلو الغلو. بيقول تعريف الغلو هو المجاوزة الحد. بان يزيد في حمد الشئ او زمه على ما يستحق. وفي الشرع هو مجاوزة حدود ما شرع الله لعباده سواء في العقيدة او في العبادة. ما حكم الغلو؟ حرام. لما جاء في النصوص - [00:44:51](#)

من النهي عنه والتحذير منه وبيان سوء عواقب الغلو على اهله في العاجل ولكن قال تعالى لاهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى - [00:45:11](#)

ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله واحد سبحانه وان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله كيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - [00:45:29](#)

ولا الملائكة المقربون لذلك بعض الايه النصرى ببيجي على المسلمين الغلبة مش فاهمين حاجة يقول لهم ده القرآن ببسبت الوهية المسيح. تقول له ازاى؟ يقول لك عندكم سورة النساء وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ايه رأيك بقى؟ ادي القرآن بيدل على الوهية المسيح - [00:45:51](#)

تلاقي المسلم يا عيني اتكعبل بقى الله الله الله الله ده الكلام كبير ما احنا مش فاهمين ديننا. هو بس لو راجع كلمتين ورا او كلمتين قدام هيفهم كل حاجة. هو اصلا اول اية ايه - [00:46:14](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ما هو قال لك من اول وكلمته بقى وكده ولا تقولوا ايه؟ ثلاثة انتهوا خيرا لكم. طب كمل الاية - [00:46:24](#)

عامل زي ايه؟ قال لك آآ قال لك ما ينفعش تقولوا على النصرى كفار. ليه يا عم الحاج؟ ربنا بيقول لكم دينكم ولي دين. فباول السورة ايه؟ قل يا - [00:46:40](#)

الكافرون حضرتك السورة اسمها الكافرون اصلا يعني يعني في ناس كده بتاخذ ايه؟ ويل للمصلين. عارف انت الجو ده؟ فلازم نفهم ديننا صح. المهم يعني عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. صح؟ وهل هلك النصارى - [00:46:50](#)

يهود الا بالغلو في الدين. بالغلو في الدين. قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون وعن عمر رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:47:10](#)

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. فالمراد ان الانسان لا ينبغي ان يبالغ في مدح النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يقع فيما وقعت فيه النصارى. من اعتقاد صفات الرب فيه - [00:47:23](#)

بانه يجيب الداعي او انه يدبر الامر. او انه يعني يجلب النفع او يدفع الضر. كما يعتقد النصارى في المسيح. النصارى الموضوع انطور معهم لدرجة اعتقدوا ان الله هو المسيح ابن مريم. كما يعتقد الارسوزوكس في بلادنا هذه. النصارى في بلدنا اللي هم الغالبية هنا بيعتقدوا ان الله هو هو المسيح ابن مريم - [00:47:39](#)

مش سالس سلاسة ولا ابن الله لأ ده كان هو المسيح ابن مريم يعني عليه من الله ما يستحقون. لذك قصائد المديح في النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يشدد عليها. لان كثير منها يقع في غلو شديد للغاية. شديد للغاية. ويبقى الناس مش فاهمة وبتقعد تدندن ويلا - [00:47:59](#)

ومش فاهمين هما بيقولوا ايه. وهذا الكلام لو سمعه النبي عليه الصلاة والسلام يعني لاستنكر هذا الكلام للغاية. كلام شنيع لا لا يمكن ان يقبله احد يؤمن بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام. وهذا موجود في اشياء حتى مشهورة. زي مسلا - [00:48:19](#)

آآ البوردة المشهورة اللي هي دايمًا بايه بتنشد في مولد النبي عليه الصلاة والسلام او في رأس السنة او في اسراء والمعراج وغير ذلك فيها كلام لا لا يحتمل. مثلا من ذلك قوله في البردة قال آآ مالي من الوز به سواك - [00:48:37](#)

عند حصول الحادث العممي ما لي من الوز به سواك؟ يقصد النبي عليه الصلاة والسلام عند حصول الحادث العممي. وفي آآ بيت من الابيات قال ومن جودك الدنيا وضارتها يعني الاخرة ومن علومك - [00:48:57](#)

علم اللوح والقلم من علوم النبي عليه الصلاة والسلام علم اللوح والقلم علم اللوح المحفوظ. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يعرف كل شيء ما كان وما سيكون. اعرف علم الله سبحانه وتعالى - [00:49:19](#)

هل هذا يجوز؟ يقول ومن جودك الدنيا وضرتها الدرة بتاعة الدنيا اللي هي ليه؟ الاخرة يعني. يعني من جود النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا والاخرة اه صحيح هو قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دوني ملتحما -

[00:49:33](#)

وبعد كده هو يقول له ومن علومك علم اللوح والقلم؟ فاي قصيدة فيها مدح للنبي عليه الصلاة والسلام اقراها كويس قبل ما تقولها. اقراها كويس جدا. او اعرضها على احد علشان الايه؟ حتى البتاع - [00:49:52](#)

صورة قمر سيدنا النبي قمر دي مليانة ايه؟ مليانة حاجات غريبة مليانة حاجات صعبة جدا يعني هي مطلعها ما فيهبوش مشكلة بس لما تتوغل في الكلمات بقى بتلاقي حاجات يعني صعبة يعني. حاجات انا مش حافزها طبعًا لكن انا بعد المراجعة لا فيها كلام -

[00:50:02](#)

مخالف تماما لما يحبه النبي عليه الصلاة والسلام. فالمبالغة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام الخطر يعني شديد خطر شديد. لانه قد يؤدي الى ما وقعت فيه النصارى من عبادة المسيح عليه السلام. وهذا وقع يعني يقع في هذه الامة - [00:50:17](#)

تقع في هذه الامة ان المبالغة فيه عليه الصلاة والسلام ادت الى وقوع طوائف كبيرة جدا من المسلمين في الدعاء له والنذر له وغير ذلك من العبادات التي لا يرضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الشاهد يعني ان كل دوت كل الامور ديت كان النبي عليه الصلاة

والسلام حريص فيها على تجريد التوحيد - [00:50:34](#)

تجريد التوحيد وحماية جناب التوحيد. لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني علم ما فعلته الامم. واين كانت سقطتها؟ ومن اين اوتت

ومن اين يعني وقع لها الشرك؟ فحذرنا عليه الصلاة والسلام من كل هذا لان الغلو هو السبب. وهل وقع الشرك في قوم نوح -

[00:50:54](#)

الا بسبب الغلو. واول شرك وقع في الارض في عهد نوح. قال ابن عباس كان بين ادم وبين نوح الف عام على التوحيد. يعني كانت

الارض من ادم الى نوح ما فيش واحد اشرك بالله - [00:51:14](#)

ما فيش واحد كان يشرك بالله جل وعلا. الف سنة تخيل الف سنة ما كنش فيه مشرك على ظهر الارض انما اول ما وقع الشرك في قوم

نوح. لما مات يغوث ويعوق ونسرى وهؤلاء الصالحين. قال ابن عباس هؤلاء كانوا اناس صالحين فعلا - [00:51:27](#)

ما كانوا اه دراويش ولا لا لا ده كان ناس صالحين بجد وماتوا في قوم نوح فاوحى الشيطان اليهم ان انصبوا لهم تماثيل تفتكرون

بها بعد كده هلك هذا الجيل جالهم الجيل اللي بعده آآ طب الناس دي كانوا بيدعوا ربنا هنا بعد كده اوحى لهم ان ايه الناس كانوا

بيتعبدوا هنا فراح - [00:51:43](#)

عبده هنا. بعد كده عشرات السنين عدت. الشيطان جه قال لهم ان اباؤكم اجدادكم كانوا يطلبون من هؤلاء لانهم يقربونهم الى الله

زلفى فعبدوهم فكان اول شرك يقع على ظهر الارض بسبب الغلو وعبادة الله عند القبور وده اللي هيجي لنا بقى المرة الجاية في الباب

القادم هو الشرك - [00:52:03](#)

كيف وقع الشرك؟ كيف بدأ؟ ما هي انواع الشرك؟ ان شاء الله نكمل يوم الاثنين القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:52:23](#)